

حسين آيت أحمد

بشمال أفريقيا. ثم اتجه بعد ذلك إلى باكستان والهند وإندونيسيا حيث تشكلت لجان مساندة لقضية الاستقلال الجزائري [2].

١٠٢٠١ نشاطه أثناء الثورة



حسين آيت أحمد في وسط الصورة بعد اختطاف الطائفة

شارك حسين آيت أحمد في مؤتمر باندونغ عام 1955، وانتقل إلى نيويورك للدفاع عن القضية الجزائرية أمام هيئة الأمم المتحدة، وأسس هناك في أبريل 1956 مكتبا لبعثة جبهة التحرير الوطني. بعد مؤتمر الصومام المنعقد في شهر أوت 1956، عين عضوا في المجلس الوطني للثورة الجزائرية. ثم كان رفقة كل من أحمد بن بلة ومحمد خيضر ومحمد بوضياف، والكاتب مصطفى الأشرف الذين كانوا على متن الطائفة المتوجهة من العاصمة المغربية الرباط إلى تونس والذين اختطفتهم السلطات الاستعمارية الفرنسية يوم 22 أكتوبر 1956 [2]. وقد نفى آيت أحمد أن يكون الحسن الثاني متورطا في اختطاف الطائفة [3]. ورغم تواجده بالسجن فإنه عين وزيرا للدولة في التشكيلات الثلاث للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية. أطلق سراحه مع زملائه بعد وقف إطلاق النار في عام 1962.

٢٠٢٠١ بعد الاستقلال

بعد حصول الجزائر على استقلالها في 5 يوليو 1962م، نظمت انتخابات للمجلس التأسيسي في شهر سبتمبر وكان حسين آيت أحمد من ضمن الفائزين مرشحا عن دائرة سطيف. [4] ولكنه ما لبث أن اصطدم مع ما كان يعتبره سياسة تسلطية للرئيس أحمد بن بلة، فاستقال من المجلس التأسيسي وأسس حزب جبهة القوى الاشتراكية في سبتمبر 1963م ليحمل السلاح ويدخل متخفيا إلى تيزي وزو حيث أوقف عام 1964م وحكم عليه بالإعدام، ثم صدر عفو عنه ووضع في سجن اللامبيز [2]، ثم

حسين آيت أحمد (26 أغسطس 1926 - 23 ديسمبر 2015) بعين الحمام بولاية تيزي وزو وهو سياسي معارض جزائري وأحد كبار المحاربين ومن أبرز قادة الثورة الجزائرية وجبهة التحرير الوطني ثم بعد الاستقلال أسس حزب جبهة القوى الاشتراكية وهو أحد أكبر أحزاب المعارضة الجزائرية الفاعلة.

١ حياته

١٠١ بداياته وتعليمه

ينتمي حسين آيت أحمد إلى عائلة دينية حيث كان جده الشيخ محمد الحسين مرابطا ينتمي إلى الطريقة الرحمانية [1]. أما هو فعندما بلغ الرابعة من عمره دخل الكآب لحفظ القرآن الكريم بمسقط رأسه، وعندما بلغ السادسة تحول إلى المدرسة الفرنسية دون أن ينقطع عن حفظ القرآن الكريم [1]، ثم بثانوية تيزي وزو وبن عكنون بالعاصمة، حتى أحرز على على شهادة البكالوريا.

واصل دراسته بعد هروبه من الجزائر عام 1966م وقد حصل على الإجازة في الحقوق من لوزان ثم ناقش أطروحة دكتوراه في جامعة نالسي بفرنسا عام 1975م وكان موضوعها: حقوق الإنسان في ميثاق وممارسة منظمة الوحدة الإفريقية [2]

٢٠١ نشاطه السياسي

بدأ نشاطه السياسي مبكرا بانضمامه إلى صفوف حزب الشعب الجزائري منذ أن كان طالبا في التعليم الثانوي، وبعد مجازر 8 ماي 1945، ثم كان من المدافعين عن العمل المسلح تختيار وحيد للحصول على الاستقلال [2]، وفي المؤتمر السري لحزب الشعب الجزائري المنعقد في بلكور عام 1947، كان من الداعين إلى تكوين منظمة خاصة تتولى تكوير الكوادر العسكرية لتطوير العمل المسلح [2] أصبح عضوا للجنة المركزية لحركة انتصار الحريات الديمقراطية، وعند إنشاء المنظمة الخاصة كان من أبرز عناصرها وصار ثاني رئيس لها بعد وفاة محمد بلوزداد [2]،

أشرف مع أحمد بن بلة على عملية بريد وهران التي تمت في شهر مارس 1949 وانتهت بالاستيلاء على مبلغ مالي هام دون إراقة دماء [2]، وعند ظهور الأزمة البربرية سنة 1949، وقعت تحتيته عن رئاسة المنظمة الخاصة ليعوضه أحمد بن بلة [2] فانتقل بعد ذلك إلى مصر كممثل للوفد الخارجي لحركة الانتصار بالقاهرة سنة 1951 رفقة محمد خيضر. وشارك بصفته تلك في الندوة الأولى للأحزاب الاشتراكية الآسيوية المنعقدة في رانغون ببرمانيا في جانفي 1953، وقد دعمت الندوة الكفاح التحريري

٣ كتاباته

صدر لحسين آيت أحمد ما يلي:

- (La guerre et l'après-guerre وما بعد الحرب)، الذي صدر في ديسمبر 2004 .
- (L'affaire Mecili قضية مسيلي)، (وقد صدر في فيفري 2007 .
- (L'AFRO-FASCISME, Les droits de l'homme de la charte et la pratique de l'OUA الإفريقية، حقوق الإنسان في ميثاق وممارسة منظمة الوحدة الإفريقية،) (وقد صدر عن دار لارمتان، في 450 ص .
- (Mémoires D'un Combattant. L'esprit D'indépendance 1942-1952، روح الاستقلال 1942-1952،) (وقد صدر عام 1952 وأعيد طبعه في الجزائر عام 2009 .
- (Omerta sur l'Algérie الصمت على الجزائر،) (صدر دار لاديكوفرت الفرنسية عام 2003 .

٤ وفاته

توفي حسين آيت أحمد يوم الأربعاء 23 ديسمبر 2015 م الموافق لـ 12 ربيع الأول 1437 هـ، في مستشفى لوزان بسويسرا عن عمر ناهز 89 عاما إثر مرض عضال.

٥ إشارات مرجعية

- [1] [Mémoires d'un combattant, L'esprit d'indépendance 1942-1952, Barzakh, Alger 2009, p. 10-11]
- [2] حسين آيت أحمد
- [3] Ait Ahmed et l'honneur d'Hassan II
- [4] قائمة نواب المجلس التأسيسي 1962
- [5] عودة آيت أحمد
- [6] <http://www.elkhabar.com/press/article/97331>

• بوابة السياسة

•  بوابة الجزائر

•  بوابة أعلام



شاهد في كومنز صور وملفات عن: حسين آيت أحمد

وقع التوصل إلى اتفاق بينه وبين الرئيس أحمد بن بلة، إلا أن الانقلاب الذي حدث يوم 19 جوان 1965م ووصول هواري بومدين إلى الحكم حال دون توقيع ذلك الاتفاق [2].

هرب من سجن الحراش و من الجزائر في 1 ماي 1966م، ليعيش في منفاه الاختياري بسويسرا [2]، ولم يعد إلا مع الانفتاح الذي أعقب أحداث أكتوبر 1988م.

أمضى في الأثناء عام 1985م مع أحمد بن بلة على نداء موجه إلى الشعب الجزائري من أجل إرساء الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان [2].

٣٠٢٠١ في عهد التعددية

نزل حسين آيت أحمد بمطار هواري بومدين بالعاصمة الجزائرية في شهر ديسمبر 1989م، [5] وعاش التحولات التي عرفتها البلاد منذ ذلك الحين وإلى حدود عام 1992م حيث عاد إلى سويسرا بعد اغتيال الرئيس محمد بوضياف عام 1992م [2].

وفي الأثناء كان من المعارضين لإيقاف المسار الانتخابي في جانفي 1992م، وبعد أسبوع من اغتيال محمد بوضياف دعا إلى تنظيم ندوة وطنية لتقديم تصور للخروج من الأزمة.

وفي عام 1995 كان من المفضين في روما سانت إيجيديو مع ممثلي ست تنظيمات سياسية أخرى على أرضية للخروج من الأزمة [2]. ثم كان من الداعين إلى إنشاء لجنة تحقيق دولية في المجازر التي شهدتها الجزائر بدءا من 1996م، وفي 5 فيفري 1999م، قدم ترشحه للانتخابات الرئاسية غير أنه انسحب منها رفقة المرشحين الآخرين منددين بما سموه التزوير، وقد انتهت تلك الانتخابات بفوز عبد العزيز بوتفليقة بتلك الانتخابات [2]، أما حسين آيت أحمد، فرغم انسحابه فقد حصل على المرتبة الرابعة بـ 319,523 صوتا أي 3.17 بالمائة من الأصوات.

واحتفظ بشعبية كبيرة في منطقة القبائل حتى وإن تأثر أداء حزبه السياسي منذ اندلاع أحداث أفريل 2001م.

٢ علاقته ببيل كلينتون

قد لا يعرف كثير أن الرئيس الأمريكي الأسبق، بيل كلينتون، كان تلميذا لآيت أحمد، عندما كان الزعيم التاريخي أستاذا محاضرا بجامعة بوستون، حيث كان الرئيس الأمريكي يزاول دراسته، وكان حينها آيت أحمد يلقي دروسا بالأكاديمية العالمية لحقوق الإنسان. وفي إحدى زيارات كلينتون لإسبانيا، وأثناء زوله ضيفا على فريق ريال مدريد، سأل زين الدين زيدان عن حسين آيت أحمد، وأكد للاعب ذي الأصول الجزائرية أنه يود لقاء الأستاذ آيت أحمد، علما أن الدا الحسين تربطه علاقة جيدة بعائلة زين الدين زيدان، كون والد الأخير متعاطفا مع "الأفاس" [6].

٦ مصادر النص والصور، والمساهمون والتراخيص

١.٦ النص

- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86_%D8%A2%D9%8A%D8%AA_%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF?oldid=17856589 ،Bakkouz ،Bachounda ،CommonsDelinker ،Baronnet ،محمد عبد الغني ،MenoBot ،Karimneo2 ،OKBot ،Zxs ،Sعيد الجزائري ،،Taher2000 ،Maher27777 ،MaraBot ،CipherBot ،م ض ،BOTarate ،زكريا ،،Cherfa m'nouar ،Oussama.abdelilleh ،Helluimman ،Walid btr ،Mazzz ،Achille145 ،ZkBot ،عميد طاهر ،Mervat Salman ،Mohammad hajeer ،HiW-Bot ،ElphiBot ،Azlist ،Hammadi2100 ،Benohamid ،Addbot ،Cherfa m'nouar ،Oussama.abdelilleh ،Helluimman ،Walid btr ،Mazzz

٢.٦ الصور

- **ملف:Ait_ahmed_1958.jpg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/f/f6/Ait_ahmed_1958.jpg الترخيص: Public domain
المساهمون: http://tazrouts-bouzeguene.voila.net/personnaliteskabyles/image/ait_ahmed.jpg الفنان الأصلي: unkwnon
- **ملف:Commons-logo.svg** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/4/4a/Commons-logo.svg> الترخيص: Public domain
المساهمون: This version created by Pumbaa, using a proper partial circle and SVG geometry features. (Former versions used to be slightly warped.)
SVG version was created by User:Grunt and cleaned up by 3247, based on the earlier PNG version, created by the الفنان الأصلي: warped.)
Reidab
- **ملف:Flag_of_Algeria.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/7/77/Flag_of_Algeria.svg الترخيص: Public domain
المساهمون: SVG implementation of the 63-145 Algerian law "on Characteristics of the Algerian national emblem" ("Caractéristiques du Drapeau Algérien", in English)
.This graphic was originally drawn by User:SKopp
- **ملف:Gtk-dialog-info.svg** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/b4/Gtk-dialog-info.svg> الترخيص: LGPL للمساهمون:
David Vignoni الفنان الأصلي: <http://ftp.gnome.org/pub/GNOME/sources/gnome-themes-extras/0.9/gnome-themes-extras-0.9.0.tar.gz>
- **ملف:Khider_-_Lacheraf_-_Ait_Ahmed_-_Boudiaf_-_Ben_Bella.jpg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/0/04/Khider_-_Lacheraf_-_Ait_Ahmed_-_Boudiaf_-_Ben_Bella.jpg
المساهمون: Public domain <http://www.m-moudjahidine.dz/> الفنان الأصلي: Ministère Algérien des Moudjahidine ?
- **ملف:Nuvola_Algerian_flag.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/7/76/Nuvola_Algerian_flag.svg الترخيص: Public domain
المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: Antigoni
- **ملف:P_vip.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/6/69/P_vip.svg الترخيص: Public domain
المساهمون: ? الفنان الأصلي: ?
- **ملف:Society.svg** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/5/5b/Society.svg> الترخيص: CC-BY-SA-3.0 للمساهمون:
MesserWoland based on Image:Society.png by MisterMatt originally from English Wikipedia (en:Image:Society.png)

٣.٦ ترخيص المضمون

- Creative Commons Attribution-Share Alike 3.0